في الجلسة النقاشية لعروض اليوم الافتتاحي لمهرجان الخليج

المسناوي : السينما العربية لا تزال تعاني وجود الأجانب في الطاقم الفني لأفلامها

استهل مهرجان الخليج السينمائي الثاني فعالياته بعرض أربعة أفلام في اليوم الذي تلى حفل الإفتتاح، فيلمان منهما وثائقيان وهما الكويتي «محطات موسيقية» والإماراتي «أسياد الأفق» والفيلمين الأخرين روائيان من الكويت وهما «أليس في بلاد العجائب» و«تورا بورا» وذلك في سينما ليلى جاليري في السالمية، وحضر العرض الأمين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب وضيوف المهرجان من مختلف الدول العربية المشاركة وجانب من الجمهور المهتم بالشان السينمائي.

عقب عرض الأفلام الأربعة أقيمت جلسة نقاشية للوقوف على أهم الأشياء الإيجابية والسلبية لتلك التجارب السينمائية، وقدم الندوة مدير نادي السينما الكويتية عماد النويري في حين أدارها أستاذ مادة التمثيل في المعهد العالي للفنون المسرحية وأمين سر نادي السينما مبارك المزعل وشارك في الندوة المخرج وليد العوضي والناقد المغربي مصطفى المسناوي.

في البداية قدم مبارك المزعل نبذة عن السيرة الذاتية للناقد مصطفى المسناوي، تاركا للناقد عقب ذلك المجال لتفنيد التجارب الأربعة التي عرضت.

وقال المسناوي انه سعيد بحضوره هذا اللقاء الثقافي ومشاهدته تلك الوجبة الفنية الدسمة التي عرضت اليوم موضحا انه من الصعب عليه أن يتحدث عن الأفلام الأربعة لأن كل تجربة منهم يجب أن توضع في سجل خاص لأنهم ليس بينهم شبه والإختلاف هو الشيء الوحيد المشترك فيما بينهم.

وأضاف المسناوي أن الفيلم الروائي القصير «أليس في بلاد العجائب» يأخذنا إلى عالم الفانتازيا في حين أن «تورا بورا» واقعي وهو إختلاف إيجابي يدل على أن التجربة الكويتية الجديدة تجربة متنوعة.

عن الفيلمان الوثائقيان أردف المسناوي: «الفيلمان مهمان لكنهما ينتميان إلى مجال التلفزيون أكثر من السينما لأن هناك حالة من عدم الرؤية فيما يتعلق بالفيلم الوثائقي لأن المخرج لديه محطتان يصدد التعامل معهما وهما «ويقصد فيلم «محطات موسيقية»...ما المقصود ببعض التجارب ببلدان ودول التعاون الخليجي؟ فهناك شذرات عن الموسيقى غير واضحة!!.

ويكمل المسناوي :» هناك نوع من الإرتباك في المعادل البصري فكانت هناك موسيقى تراثية في حين المنظر أمامنا عبارة عن عمارة شاهقة.

أم فيلم «أسياد الأفق» فهو يطرح سؤالا عريضا محاولا اجتذاب التاريخ عن طريق الجوارح وربما كان من الأفضل أن يتم ذلك عبر سلسلة من الأفلام تعطينا فكرة أفضل عن الموضوع، فالأفلام الوثائقية تنجز بشكل مختلف وبإيقاع أكثر بطئا وترك مجال أكبر للمشاهد كي يفهم بطريقة مختلفة.

وارتد المسناوي مرة اخرى إلى فيلم «أليس في بلاد العجائب قائلا:» هناك تجربة هامة جدا وهي المعادل الموضوعي لنص أقرب ما يكون إلى المسرح برمزيته وبعده الفانتازي وهناك سعي جريء لنقله إلى مجال الصورة بتوفيق جيد من المخرجة، ولكن الخطوط فيه متعددة والمشاهد يصعب عليه التوصل للمعنى ويتوه وسط تلك الخطوط والوضوح مغيب والسؤال هو هل هذا الغموض يحقق المطلوب سينمائيا أم لا؟.

وأبدى المسناوي ملاحظة أن كل الطاقم التقني في الأعمال الأربعة هم أجانب وهي مشكلة تعاني منها السينما العربية وعلق بقوله « حتى نحن في المغرب نعتمد على اطقم تقنية أسبانية أو فرنسية ضاربا المثل بالمخرج المغربي الكبير نبيل عيوش الذي أخرج 5 أفلام كل منهما مختلف عن الآخر والسبب أنه كان خاضعا للطاقم الفني الأجنبي.

وحول فيلم «تورا بورا» قال المسناوي أن التجربة ثرية والكويت تملك تاريخ سينمائي كتجربة خالد الصديق «بس يا بحر» و«العاصمة» لحمد السنعوسي وعندما تنطلق السينما ووراثها تاريخ يختلف الأمر لأن المشاهد يفرض عليك العودة دائما لهذا الماضي والمقارنة هي سلطة البداية كما يسميها البعض.

وألمح المسناوي إلى أنه كمغربي يعرف أن الفيلم تم تصويره في المغرب وهذا كسر لديه القناعة أن الفيلم يتحدث عن أفغانستان خاصة وأن أغلب طاقم العمل مغربي، والقصة ليست كويتية الطابع بل تجاوزتها إلى كثير من البلدان فالمأساة كبيرة.

ويستطرد المسناوي :» البناء الدرامي بسيط خالي من التعقيد الذي كنت انتظره لأن هناك حدة في طرح الأمور فالأشرار تجدهم أشرارا بدون مبرر والمسالة في أفغانستان أعقد بكثير مما شاهدناه، والمتعة الإقناع ضرورتان في الحالة الدرامية والسؤال هنا لمن أتوجه؟ هل لجمهوري المحلي أم لجمهور عريض خارج حدود العالم العربي؟، فتتر الفيلم باللإنجليزية وهذه ملاحظة نقودنا أن هناك تصور أن الفيلم متوجه للجمهور الأجنبي فهل سيقتنع الغرب بما قدمناه من قصص بسيطة غير مقنعة أو مبررة؟.

جانب من الندوة التطبيقية

العوضي مفنداً

من جهته رد المخرج وليد العوضي على تساؤلات المسناوي بقوله : «أنا صانع أفلام ولست ساردا تاريخيا فانا رجل أحمل فكرا وأجعل الجمهور يشاهد وله الحرية أن يتجول معي في هذه الفكرة أو لا، وصانع الأفلام هو شخص أخذ على عاتقه أن يتجول بالجمهور وأنا أصنع أفلاما والتمازج بيني وبين الناقد شيء مفيد وسعدت جدا أنني صورت الفيلم في المغرب مع ممثلين مغاربة.

وأضاف العوضي :» الفيلم عرض في كان ومهرجان دبي ومهرجان القاهرة السينمائي واعتقد كل من شاهده أن التصوير تم في أفغانستان وتساءلوا عن مدى المخاطرة في تصوير فيلم وسط أهوال تورا بورا وإن كنت أتفق مع الناقد في صعوبة إقناعه بالفكرة كونه مغربيا والقصة كويتية خالصة وبساطة القصة هي مصدر قوتها وهذا ما تعلمته من المدرسة الأمريكية بحكم دراستي ومعيشتي».

وأكد العوضي على أن الأطروحات التي قدمها الناقد حول الأفلام هي دليل على أنها تحمل أشياء مميزة ونحن في الكويت نفخر إذا ما ظهر عندنا فيلما روائيا طويلا عقب رائعة كل من الصديق والسنعوسي والمحيلان وهذا التاريخ أراه يعود مع جيل سينمائي قادم.

وحول أن الفيلم به طاقما أجنبيا تساءل العوضي :» عندكم في شمال أفريقيا أفلاما كاملة بالفرنسية وهم لديهم الصناعة ولم يوجهوها للعرب فانا عندما أروي معاناتي يعتب علي؟.

ووجه العوضي الشكر لكل من شاركه هذا الفيلم وخص بالذكر الفنان سعد الفرج كونه الأب الروحي للعمل متمنيا لو كان المخرج تحدث عن مكونات الفيلم كموسيقى وأداء تمثيلي، ووجه التحية للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب و م.علي اليوحة لأنه انتشل السينما من الركود.

رد المسناوي

رد الناقد مصطفى المسناوي على المخرج أحمد العوضي بالقول: «قلت أنه ما دامت النتترات بلغة أجنبية فإنك تتوجه للمشاهد الأجنبي وهو متعود على مشاهدة أفلام مركبة، وأنا لا أصنع أفلاما لكنني أشاهد أفلاما من 40 سنة وأتعلم الحياة من خلال السينما وانا كمشاهد ايا كانت جنسيتي حين أشاهد «تورا بورا» هل ساقتنع؟.

بدوره رد العوضي بالقول : «لم أطرح فيلما وثائقيا وأنا ضد التطرف الديني أما الثقافات الأخرى كيف تتقبلها فهو أمر مطروح لهم، والرواية تحتمل التخمين والخيال وهذا ليس فيلما وثائقيا بل عملا روائيا وأنا طرحت فيلم كما رأيته في خيالي.

وتساءل مدير الجلسة مبارك المزعل : هل فعلا يخضع المخرج للطاقم الفني الأجنبي؟ وكان رد العوضي «ليس في حالتي أنا».

مداخلات

المداخلة الأولى كانت للفنان التشكيلي عدنان الصالح والذي أبدى إعجابه بالفيلم في حين علق على مشهد إقتحام قبائل البشتون للحصن بأنها غير مقنعة.

استهلت الناقدة المصرية أمل الجمل مداخلتها بممازحة المخرج وليد العوضي بقولها أنه شعرت بالإرهاب من طريقة رده على الناقد، ثم علقت على الفيلم بأن التذوق الفني يختلف في الشرق عن الغرب في، وأن العمل الفني طالما خرج للنور فقد أصبح ملكا للجمهور، في حين وجهت الشكر للمخرج على حسن اختيار الموضوع وإن أبدت ملاحظتها على بعض المشاهد التي إرتأت أنها تفتقر إلى الإقناع والخيال.

وجاءت مداخلة الفنانة يسرية المغربي إيجابية أثنت فيها على الفيلم وعلى المخرج قائلة أن الفيلم مليء بالنقاط المضيئة وتساءلت... هل من المعقول أن يصحب الزوج الكويتي زوجته في رحلة شديدة الخطورة كهذه؟.

المخرج خالد الزدجالي مازح المخرج العوضي أن تخوف من هيمنة المخرج ورده القاسي على الناقد.

الزميل مفرح الشمري أبد وجهة نظر المخرج ودافع عن الفيلم في حين تساءل عن كيف لناقد واحد أن يعقب على أربعة أفلام دفعة واحدة وأشار إلى أن تجربة المخرجة دائة المعجل هو مشروع تخرج وتجربة واعدة.

مدير نادي السينما عماد النويري أبدى تحفظه على أن يعترض المخرج على طبيعة الناقد أو العكس قائلا «موجات البث عندما تختلف تصبح أكثر وهجا والناقد طبيب يشخص المرض».

وقال النويري أنه شاهد «تورا بورا» 3 مرات لكنه لم يتحدث من قبل عنه حتى تتخمر المشاهدة بداخله ويرى أن الفيلم يحمل نقاطا مضيئة كالأداء التمثيلي والإضاءة وحركة الكاميرا موضحا أنه لم يتقبل أن تكون النهاية إنقاذ العائلة بطائرة أمريكية لقناعته أن أمريكا هي صانعة الإرهاب في العالم.

و رد العوضي على المداخلات بشكر الناقد عماد النويري ومازح المخرج خالد الزدجالي بقوله : «المخرج الذي لا يدافع عن عمله دفاعا مستميتا فهو موضع شك وانا يطلقون علي لقب «المقاتل».

وقال العوضي أن ذهاب الرجل بصحبة زوجته إلى أفغانستان هي من وحي خياله في حين رفض فكرة أن الفيلم ملك الجمهور مؤكدا أن الفيلم ملكية فكرية للمخرج فقط.

مشهد من «تورا بورا»

الشركة الموزعة خصصت 24 شاشة عرض للنجاح الكبير للعمل

«سمير أبو النيل» يحقق أعلى إيرادات لفيلم مصري في الخليج

حقق الفيلم السينمائي سمير أبو النيل أعلى ايرادات لم تسبق لأي فيلم مصري تم عرضه في الإمارات خاصة و الخليج عامة و ذلك منذ عرضه في الإمارات العربية المتحدة حيث قامت شركة Gulf Film الموزع الرسمي للفيلم في الإمارات و الخليج بتخصيص 24 شاشة عرض و ذلك للنجاح الكبير الذي حققه الفيلم في أول ثلاثة أيام فقط من عرضه.

و قد أكد المنتج محمد السبكي أن الفيلم حقق إيرادات كبيرة بدور العرض السينمائية في مصر، حيث تم عرض الفيلم الأسبوع الماضي فقط.

من ناحية أخرى يستعد أبطال و فريق عمل فيلم «سمير أبو النيل» أحمد مكي و نيكول سابا و منة شلبي و محمد لطفي و المخرج عمرو عرفة و السيناريست مؤلف الفيلم أيمن بهجت قمر و على رأسهم المنتج محمد السبكي لزيارة دبي قريبا لإقامة العرض الخاص بالفيلم و المؤتمر الصحافي والذي تنظمه شركة Voice Media House المسئولة عن دعاية الفيلم في منطقة الخليج.

وتدور قصة الفيلم حول شاب يقطن منطقة شعبية ويتصف بالبخل الشديد، يعيش حياته متسولا على أهل منطقته، حتى يتحولون إلى عدائه والهروب منه، فتحدث معه عدة تطورات أدت إلى تحوله إلى مليونير بعد إتمامه عملية غسيل أموال بمساعدة ابن عمه، ليمتلك بعدها قناة فضائية خاصة به، ويقدم جميع برامجها بطريقة ساخرة من العديد من الإعلاميين البارزين في مصر.

ويشارك مكي البطولة للمرة الأولى الفنانة اللبنانية نيكول سابا التي تقوم بدور مديرة أعماله بعد تحوله إلى رجل ثري، كما يقوم الفنان محمد لطفي بدور ضابط شرطة، ويتحول للعمل كمساعد شخصي لمكي، وتقوم الفنانة الشابة دينا الشربيني بدور صحفية ثورية تحارب فساد مكي وسياسته الإعلامية المضللة، وتظهر الفنانة منة شلبي كضيف شرف في الفيلم الذي قام بكتابته الشاعر والمؤلف أيمن بهجت قمر، ومن إخراج عمرو عرفة، و الإنتاج لمحمد السبكي.

مشهد من الفيلم

يزن السيد ينضم إلى « العبور»

انضم الممثل السوري يزن السيد إلى مسلسل «العبور» للمخرجة عبير اسبر.

ويؤدي السيد دور حسام الشاب الوسيم الذي ينازع مع اصحابه عماد «باسل خياط» على شركاته وامواله، وحين تسد جميع الطرق بوجهه، يحاول التقرب من زوجة والد عماد وطلب يد نيبال «ريم علي»

ويتناول المسلسل السوري الجديد قضية عميقة وجديدة في العالم العربي، ويتألف من ثلاثين حلقة ويجمع عددا كبيرا من اهم الممثلين في الدراما السورية ومن المقرر أن يعرض خلال شهر رمضان المقبل.

يزن السيد

أحمد بدير يواصل تصوير « الحكر»

أكد الممثل المصري أحمد بدير أنه انتهى من تصوير 10 أيام من مسلسل «الحكر» الذي سيعرض في رمضان المقبل، مشيرا الى انه يواصل التصوير.

المسلسل الجديد يفتح ملف تجارة المخدرات بالمناطق الشعبية وكيفية التهرب من مراقبة الشرطة والدخول في صراعات مع التجار للاستحواذ على مناطق البيع.

أحمد بدير

لا يخلو موسم منها ونادراً ما تنجح

زواج الفنانين السوريين.. قليل من النجاح .. كثير من الطلاق

تكثر حالات الزواج في الدراما السورية ولا يخلو موسم من ارتباط على الأقل بين الفنانين. لكن نادراً ما تنجح هذه العلاقات إذ غالبا ما تسير نحو الطلاق.

وتنحصر الاستثناءات بعدد قليل من الفنانات اللواتي تزوجن وانجبن أولاداً، فنجحن في التوفيق بين الفن والعائلة مثل أمل عرفة وزوجها عبد المنعم عمايري المتزوجين منذ 10 سنوات، وسلاف فواخرجي وزوجها وائل رمضان اللذين انفصلا مرة واحدة وعادا مثل السمن على العسل. والكلام ينطبق على يارا صبري وماهر صليبي، وجيني إسبر وزوجها المنتج عماد ضحية، وسوسن أرشيد ومكسيم خليل، وآمال سعد الدين وقاسم ملحو، وديمة الجندي وفراس دهني.

ويبدو طلاق سلافة معمار من سيف الدين سبيعي أشهر حالة

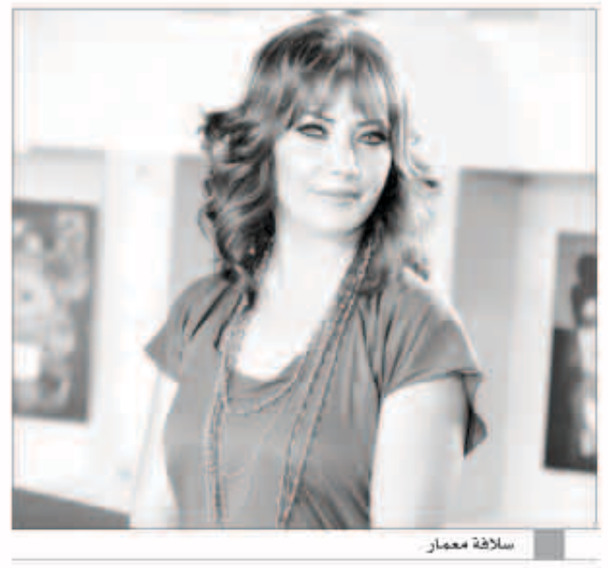
سلافة معمار

ديما بياعة

خلال العام الماضي، إذ اتخذا قرار الانفصال بعد حوالي ستّ سنوات من الزواج تكللت بإنجاب ابنتهما «دهب».

أما ديما بياعة التي انفصلت عن تيم حسن، فعادت وتزوجت بعد

جومانة مراد

ثلاث سنوات من الطلاق، علماً أنهما لم يكشفا عن انفصالهما إلا بعد سنتين.

ريم عبد العزيز لم تكمل مشروعها مع المخرج سالم الكردي فانفصلا، والكلام نفسه ينطبق على مها المصري التي انفصلت عن مدير التصوير والإضاءة حازم بياعة.

نورمان أسعد التي تزوجت واعتزلت التمثيل، تزوجت أيمن زيدان لفترة قصيرة قبل أن ينفصلا.

أما ليلى عوض فانفصلت عن الكاتب مازن طه الذي عاد وتزوج الكاتبة نور شيشكلي، بينما تزوجت أمارات رزق من حسام جنيد بعد طلاقها من المخرج يوسف رزق.

جومانة مراد تزوجت نجدت أنزور لسنوات قبل أن يطلقها ويتزوج رانيا أحمد.

بدورها، تزوجت قمر خلف من مهيار خضور بعد طلاقها من المخرج مهند قطيش الذي تزوج لاحقا من ريم زينو. أما وفاء موصللي وجمال سليمان فانفصلا بعد فترة قصيرة من الزواج.

قمر خلف